

من اسحق المرافي

من نفحة الاحرار اكتب قصتي
واخط قبل الموت فيه وصيتي
يا شعبنا اني هنا لن انفسي
رغم العذاب ورغم كل القسوة
ما زلت احيا بالارادة شامخا
ان ذاب جسدي لن تقوب ارادتي
فليحبسوا عني الهواء فانني
عندي المزيد من الهواء .. قضيتي
وليمنعوا عني المياه فاننسي
لن ارتوي ان لم ازل حريتي
ومع الرفاق اعيش في بحبوبة
رغم الظلام ورغم ضيق الغرفة
يا اخوتي ان مات منا واحد
ما كان سيف الموت يهبط همتي
ان كان راسم من ضحايا نفحه
والجعفري امامه في الجنة
انا بهم قد نستقيم جميعنا
حتى تفيق من السبات عروبتني
سنسير خلف شهيدنا وبروحه
ستحقق النصر المؤكد امتي

« فلسطيني - خلال اضراب نفحه ١٩٨٠ »

تحية للرفيق ابو جمال

..... عظيما كان رفيق الدرب عظيما كان
وسيبقى عظيما ابد الدهر ... كحدائق سلوان
كجبال الكزمل والزيتون الصامد في وطني ..
كالبحر الغامسي في غسرة ...
لا زالت طلعتة وامام رفاق
وامام رفاق الدرب تعانقه ...
وتبارك احزان الفرقة ...
لكن قسما لن تدبغ عين
لن يسكنت عقل او ساعد ...
يا راحل في الدرب الطاهر
لم اعرف فيك الوهن ولا الاوهام ...
للتسمه عندك وكبهاء القدس
الصاعد في فجر الاحزان ...
اعطيت الحب الخالد في المنفى .. ومنحت العون لكل الناس
من قلب ينبع حب الثائر للانسان ...
عهدا لن ننسى .. لن ننسى ..
في العيد القادم والقادم ... والقادم للزمن الاتي
ستكون هناك ومن سبقوك ... معنا سنفتي
وسيسمع كل الشرفاء ... كيف الشهداء يفتون
ستكون هناك .. سيكون لنا ورد احمر
تحرسه الشمس وتحضنه الامنان ...

الاخ نايف الجياوي - معتقل بئر السبع